علم العَرُوض | المستوى ٢ | الدرس ٩١ | خلاصة قواعد بحر المديد

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس التاسع عشر من المستوى الثاني من علم العروض وهو المستوى الذي اشرح لكم فيه مهارة التحليل المقطعي كنت قد فرغت سابقا من شرح المنهج الذي اتبعه الخليل في بناء القاعدة العروظية من خلال بحر الطويل - 00:00:01

وفي هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساتحدث عن بحر المديد الدائرة العروظية جعلت بحر المديد ثماني الاجزاء فاعلات فاعل فاعلات فاعل فاعلات فاعل فاعلات فاعل وكما قلت لكم سابقا - 00:00:39

قاعدة البحر تنقسم قسمين كبيرين. القسم الاول التغييرات التي تدخل في الجزء او في الجزئين الذين يتكون منهما البحر. لان البحور منها ما يتكون من جزء واحد يتكرر. ومنها ما يتكون من جزء - 00:01:00

اين؟ فهذا هو القسم الاول من القاعدة. القسم الثاني الصور التي يأتي عليها البحر سابدأ في القسم الاول وهو الحديث عن التغييرات التي تطرأ على الجزئين فاعلات وفاعلا وسابدأ فاعلات فاعلات كما ترون تتكون من سببين خفيفين بينهما وتد - 00:01:22

مجموع والتغييرات التي تصيب هذا الجزء تنقسم قسمين التغييرات البسيطة هي التغييرات الفردية تغيير واحد او التغييرات المركبة وهي التغييرات المزدوجة يعني يقع في هذا الجزء اه تغييران اثنان معا - 00:01:49

طيب نبدأ بالتغييرات البسيطة او الفردية التغيير الاول الحذف وهو حذف السبب الخفيف من اخره. اي هذا يحذف فيصبح الجزء بهذا الشكل الى يحذف السبب الخفيف ويحذف في مقابله تن - 00:02:11

فاعل هذه تحول الى فاعل لان القيمة الموسيقية واحدة فاعل. اذا فاعلات اذا دخلها الحذف فاعلات اذا حذفت تحولت من فاعلات الى فاعلة وفاعلة هذه تكتب فاعل حتى اتختم بالنون كبقية الاجزاء او التفعيلات لان القيمة الموسيقية واحدة كما ترون سبب خفيف وبعده وتدوم - 00:02:31

سبب خفيف وتد مجموع. هذا هو التغيير الاول وهو الحذف التغيير الثاني الخبن وهو حذف الثاني الساكن. ها هذا الثاني الساكن يعني سنحذف االف من هنا ويحذف في مقابله السكون هنا حذف الثاني الساكن. فتتحول فاعلات الى فعلات - 00:03:03

فاعلات ها لا فعلا تن بهذا الشكل الذي حذف هنا الساكن الثاني. طيب التغيير الفردي الثالث هو الكف وهو حذف تابع الساكن السابع الساكن يعني النون من فاعلات ويقابلها هذا الساكن. السابق - 00:03:28

فتتحول فاعلات الى فاعلات كما ترون الى تو وحذفنا السابع الساكن وهو النون هنا الرابع القصر وهو حذف ثاني السبب الخفيف من اخره يعني هذا هذا السبب الخبيث حذف ثاني السبب الخفيف من اخره مع تسكين ما قبله. اذا انحذفنا - 00:03:57

الساكن ثم سكنا ما قبله. ولاحظوا دائما هذه قاعدة. اذا حدث في الجزء في العروض تغييران فانها تبدأ من اخر لان الاخر هو الطرف وهو مكان التغيير. لذلك بدأنا بحذف - 00:04:27

السابع الساكن هنا ثم سكنا ما قبله. ولم نقل مباشرة لم نقل مباشرة حذف واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة حذف السادس الساكن وانما قال الخليل لاحظوا معي حذف ثاني السبب الخفيف من اخره مع تسكين ما قبله. لاحظوا معي هذه فاء - 00:04:44

الى تن قال حذف الثاني السبب الخفيف وهو الساكن مع تسكين ما قبله فاصبح بهذا الشكل. طبعا يلتقي هنا ساكنان لا بأس لانها

ستكون في الطرف مع الوقف. مع الوقف وهذه من الاماكن التي يجوز فيها - 00:05:08
فيها الالتقاء لكن اكرر على اكرر هذه النقطة المهمة لاحظوا معي هذه فاعلاته فاعلا تن لو قلنا حذف السادس المتحرك ستؤدي الى هذه الصورة تماما ولكن الخليل لم يقل ذلك لان العملية هنا مرتبة فاعلات التغيير - 00:05:31
داء من اخر الجزء ولا يهجم على شيء في وسطه لا يهجم على شيء في وسطه. لذلك نقول حذف السابع الساكن او حذف ثاني السبب الخفيف وتسكين ما قبله بهذا الشكل الذي ترونه وهذا التغيير - 00:05:57
اما القصر. هذه التغييرات الاربعة هي تغييرات بسيطة وفردية. يعني هو تغيير واحد. ولا يشكل عليكم ان هذا التغيير فيه حركتان فيه فعلان حذف ثم تسكين فهو تغيير واحد لان - 00:06:19
الحذف من الاخر واقتضى معه او اصطحب معه التسكين كما ترون آآ هنا. وهذا هذان التغييران القصر فهما في حكم التغيير الواحد اذا فاعلات يدخلها اربعة تغييرات بسيطة هي الحذف - 00:06:39
ويراد به حذف السبب الخفيف من اخره وتتحول به فاعلات الى فاعلة ثم تكتب فاعلة فاعل لانها في اثنين الخبن وهو حذف الثاني الساكن فتتحول فاعلات الى فاعلات التغيير الثالث وهو - 00:07:02
الكف وهو حذف السابع الساكن وتتغير به فاعلات الى فاعلات التغيير الرابع القصر وهو حذف ثاني السبب الخفيف من اخره مع تسكين ما قبله. هذا هو السبب الخفيف. سنحذف النون ونسكن التاء. هنا على الرموز هذا - 00:07:22
السبب الخفيف في اخره سنحذف الثاني المتطرف ونسكن ما قبله فستصبح فاعلات فاعلات فاعلات وتتحول فاعلات الى فاعلان تختم بالنون لان القوة الموسيقية اذا فاعلات المقصورة تصبح فاعلان. هذه التغييرات البسيطة او الفردية. النوع الثاني - 00:07:42
من التغييرات التي تصيب اه فاعلات هي تغييرات مركبة. اي اه نوعان من التغيير. نوعان من التغيير هذا هو المراد وليس المراد وجود تغييرين في النوع نفسه وانما نوعان من التغيير كما ترون - 00:08:12
فالنوع الاول من التغييرات المركبة او المزدوجة ان يدخل الحذف مع القطع الحذف هو حذف السبب الخفيف من اخره. هذه بالكتابة وهذه بالرموز ها يدخل الحذف حذف السبب الخفيف من اخره حذفنا السبب الخفيف من اخره. ثم يدخله القطع وهو - 00:08:32
حذف اخر الوتد المجموع مع تسكين ما قبله. لاحظوا معي حذفنا السبب الخفيف فاصبح الوتد المجموع متطرفا فدخله القطع. والقطع هو حذف هذا الساكن الذي اصبح طرفا مع تسكين ما قبله. فلاحظوا معي حصل الحذف ثم حصل القطع. الحذف هو حذف السبب - 00:09:02
خفيف من اخره والقطع هو حذف اخر الوتد المجموع مع تسكين ما قبله. لاحظوا ماذا بقي؟ حذفنا السبب الخفيف وهو تن ثم حذفنا اخر الوتد المجموع وهو الالف ثم سكنا ما قبله وهو اللام فأصبحت فاعل. فاعل بهذا الشكل وتحول الى - 00:09:26
ها الى ل لان القيمة واحدة. اذا فاعلات المحذوفة المقطوعة. لاحظوا معي نوعان من التغيير دخلها نوعان من التغيير. فاعلات المحذوفة المقطوعة تتحول الى فعل. والعروظي يختصرون هنا فيسمون الحذف زائد القطع يسمونه البتر - 00:09:50
فيقولون مباشرة فاعلات المبتورة تتحول الى آآ فعل فعل. المبتورة يعني محذوفة المقطوعة فهذا التغيير الاول من التغييرات المركبة المزدوجة. يعني نوعان من اه التغيير يعني دخلها نوعان من التغيير - 00:10:23
طيب عندنا النوع الثاني حذف السبب الخفيف من اخره وهو الحذف وهو الحذف هذه فاعلات فاعلات دخلها الحذف حذف السبب الخفيف من اخره حذفنا السبب الخفيف زائد الخبن وهو حذف الثاني الساكن حذف الثاني الساكن هذا - 00:10:48
حذف الثاني الساكن. فبقي ماذا؟ بقي فعل. فعل بهذا الشكل وتحول الى فعيل فاعل اذا اه فاعل هذه هي نتيجة اجتماع الحذف مع الخبن في فاعلات. ففاعلات المحذوفة المخبونة هي فعل. فهذه محذوفة مخبولة ولم يضع العلماء لهذين التغييرين معا اه - 00:11:13
أسماء واحدا كما فعلوا هنا فقد قالوا الحذف والقطع يسمى البتر اختصارا. وهنا قالوا محذوفة مخبونة محذوفة مخبونة وسأناقش هذه الظاهرة ان شاء الله تعالى في المستوى الرابع وهو المستوى المتقدم الذي ساناقش فيه - 00:11:48

المسائل الخلافية والمسائل المشكلة والنواقص في هذا العلم الحديث عن تعليلها تيسيرها ان شاء الله تعالى. اذا النوع الاول من التغييرات المركبة هو اجتماع الحذف مع القطع في فاعلات وتصبح - 00:12:07

ذلك فعل النوع الثاني اجتماع الحذف مع الخبن فتصبح فاعلات او تتحول فاعلات الى فعل النوع اجتماع الكف وهو حذف السابع الساكن. هذه فاعلا تن فاعلات حذف السابع الساكن وهو النون - 00:12:27

اجتماع الكف مع الخبن وهو حذف الثاني الساكن كما ترون فتبقى فاعلات حذفنا الثاني الساكن من هنا وهو االف هدفنا السابع الساكن وهو النون ولكن نبدأ من الاخر فنقول حذفنا السابع الساكن ثم حذفنا الثاني الساكن - 00:12:52

فتحولت فاعلات الى فاعلات. وبهذا يكون النوع الثالث هو اجتماع الكف والخبن الكف والخبن في اه فاعلات وقد جعل العلماء اه اجتماع هذين التغييرين اسما فقالوا الكف والخبن معا يسمى الشكل الشكل فنقول اذا اه فاعلات - 00:13:15

مشكولة تصبح فاعلات اه بهذا الشكل اذا فاعلات مجموع التغييرات التي اه اه تدخلها او مجموع التغييرات التي تدخل في هذا الجزء تنقسم الى البسيطة الفردية الحذف والخبن والكف والقصر والتغييرات المركبة والمزدوجة ونعني بهذا اجتماع نوعين - 00:13:45

من التغيير اجتماعا او عين من التغيير اجتماع الحذف مع القطع ويسمى البتر وتصبح به فاعلات فعل اجتماع الحذف مع الخبن فتتحول به فاعلات الى فاعل واجتماع الكف مع الخبن فتتحول به فاعلات الى فاعلات - 00:14:11

آآ الكف مع الخبن سماه العروظيون الشكل والحذف مع القطع سماه العروظيون البتر واكتفوا هنا بان يقولوا فاعلات المحذوفة المخبونة. هذه هي التغييرات التي تدخل في الجزء وهو فاعلات. اما الجزء الثاني وهو فاعل فيدخله تغيير واحد وهو الخبن. والخبن كما عرفنا سابق - 00:14:34

وحذف الثاني الساكن فتحذف االف ويقابلها الثاني الساكن هنا فتتحول فاعل الى اه فاعل كما ترون وهذا هو رمزها. فعيل لاحظوا معي فاعل هذه تختلف عن فاعل هذه فعل هذه نتجت عن دخول الخبن فقط في فاعل - 00:15:04

اما فاعل هذه فهي نتيجة اجتماع الحذف مع الخبن في فاعلات هذا هو الجزء الاول من القاع وهو التغييرات التي تدخل الجزئين. تدخل فاعلات وتدخل فاعل. وهي بهذا الشكل الذي - 00:15:32

ترونه خلاص هذه خلاصة كيف وصلنا الى هذه الخلاصة؟ بينت ذلك عند حديثي عن بحر الطويل نتجت هذه من مئات وربما الاف التطبيقات التحليل المقطعي لابيات بحر المديد حتى آآ يستنتج واستنبط - 00:15:52

هذه الخلاصة التي امامك التي امامك. وقد عرفنا المنهج في بحر الطويل. الجزء الثاني من القاعدة اذا الجزء الاول هو التغييرات التي تصيب فاعلات وفاعل والجزء الثاني آآ هو صور بحر - 00:16:12

بناء على ذلك القاعدة الاولى او الخلاصة الاولى التي استنبطها الخليل من خلال استقراء اه الشعر العربي ان الدائرة العروضية جعلت بحر المديد ثماني الاجزاء اما الاستعمال العربي فجعله سداسي - 00:16:32

الاجزاء كما ترون فالعرب استعملته فاعلات فاعل فاعلات فاعلات فاعل فاعلات بحذف فاعل من اخر الشطر الاول وحذف فاعل من اخر الشطر الثاني فالنتيجة الاولى بحر المديد استعملته العرب مجزوءا لم تستعمله العرب الا مجزوءا. والمراد بالمجزوء هو حذف الجزء الرابع من الشطر الاول والجزء - 00:17:02

الرابع من الشطر الثاني فيتحول بحر المديد من ثماني الاجزاء اه حسب الدائرة العروضية الى سداسي الاجزاء فهذا هو الاستنباط الاول الامر الثاني ان العرب استعملت بحر المديد المجزوء وهو الصورة الوحيدة له او النمط الوحيد له استعملت هذا النمط المجزوء على - 00:17:33

ست سور ست سور كما ذكرت لكم في بحر الطويل نحن نحدد الصور من خلال العروض والظرب والعروض هي الجزء الاخير من الشطر الاول والظرب هو الجزء الاخير من الشطر الثاني. لماذا؟ لان التغييرات التي - 00:17:58

ادخل في العروض والظرب تغييرات ثابتة تلتزم بها القصيدة من اولها الى اخرها اما الحشو فلا نلتفت الى تغييراته لانها غير ثابتة. قد يقع الخبن في البيت الاول ولا يقع في البيت الثاني او في سائر ابيات - 00:18:19

قصيدة وكذلك بقية التغييرات التي تقع في الحشو. لذلك فاعلات فاعل هذه حشو الشطر الاول وفاعلات الاخيرة من الشطر الاول او من الصدر هي العروض. وعليها الكلام هنا فاعلات فاعل في الشطر الثاني هي حشو الشطر الثاني وفاعلات الاخيرة هي الظرب لذلك سنحصي الصور - 00:18:37

بناء على ذلك من خلال استقراء الشعر العربي وجد الخليل ان العرب لم تستعمل بحر المديد الا مجزوءا قد استعملت هذا النمط المجزوء على ست صور. الصورة الاولى العروض فاعلات - 00:19:03

والظرب فاعلات اي العروظ صحيحة لم يدخلها اي تغيير والظرب صحيح. طيب هذي الصورة الاولى الصورة الثانية العروض فاعل يعني تحولت فاعلات الى فاعل. نراجع هنا كيف تتحول فاعلات الى فاعل اذا دخل - 00:19:21

الحذف لانه حذف من اخرها السبب الخفيف. اذا فاعل والظرب فاعلات اذن سنحولها بالمصطلح العروظي فنقول الصورة الثانية العروظ محذوفة والظرب لاحظوا فاعلات الذي يؤدي الى فاعلات هو القصر كما ترون هنا فسنقول والظرب مقصور هذه الصورة الثانية - 00:19:44

اذا الصورة الاولى العروض صحيحة والظرب صحيح الصورة الثانية العروض محذوفة والظرب مقصور. طيب الصورة الثالثة العروظ تحولت فيه فاعلات الى فاعل اي محذوفة والظرب فاعل اذا محذوف طيب الصورة الرابعة - 00:20:16

العروض فاعل اي محذوفة طيب والظرب فعل متى تتحول فاعلات الى فعل؟ لاحظوا معي فعل حين تكون محذوفة محذوفة مقطوعة اذا محذوفة مقطوعة وقلنا من باب الاختصار محذوفة مقطوعة تساوي مبتورة - 00:20:42

مبتورة لان العروظيين سموا اجتماع الحذف مع القطع البتر كما ترون. طيب الصورة العروض تكون فعل فعل. كيف تتحول فاعلات الى فعل؟ لاحظ معي فاعل حين يجتمع الحذف مع فسنقول هنا - 00:21:14

العروض محذوفة مخبونة طيب والظرب ايظا فاعل اذا سنقول الظرب محذوف مخبون طيب الصورة السادسة والاخيرة العروض فاعل اي محذوفة مخبونة والظرب فعل وعرفنا ان آآ فعل آآ يعني آآ تصبح فاعلات فعل اذا كانت - 00:21:39

محذوفة مقطوعة وقلنا اختصارا نقول مبتورة فبهذا خلصنا الى القاعدة من خلال التطبيق على مئات وربما الاف الابيات خلص الخليل رحمه الله تعالى الى هذه الخلاصة اذا خلاصة بحر المديد تنقسم قسمين. القسم الاول التغييرات التي تدخل في جزئين القسم الثاني - 00:22:16

نمط البحر وصوره القسم الاول التغييرات التي تدخل فاعلات تنقسم قسمين. التغييرات البسيطة والتغييرات المركبة. التغييرات بسيطة هي الحذف والخبن والكف والقصر والتغييرات المركبة هي البتر وهو اجتماع الحذف مع القطع. التغيير الثاني اجتماع الحذف مع الخبن. التغيير الثالث - 00:22:48

الشكل وهو اجتماع الكف مع الخبن التغييرات التي تدخل في الجزء الثاني فاعل تغيير واحد وهو الخبن وهو حذف الثاني الساكن. هذا الشق الاول من القاعدة. الشق الثاني من القاعدة كيف استعملت العرب بحر المديد؟ استعملت العرب بحر المديد على نمط واحد - 00:23:15

اذ لم تستعمله الا مجزوءا اي سداسي الاجزاء بحذف الجزء الاخير وهو الرابع من الشطر الاول والجزء الاخير وهو الرابع من الشطر الثاني من النمط الذي انتجته الدائرة العروضية وقد استعملت هذا النمط على ست صور. الصورة الاولى تكون العروض فيه صحيحة والظرب - 00:23:39

صحيحة. الصورة الثانية العروض محذوفة والظرب مقصور. الصورة الثالثة العروض محذوفة الظرب محذوف الصورة الرابعة العروض محذوفة والظرب مبتور. اي محذوف مقطوع. معذرة محذوف مقطوع لانه مذكر الظرب محذوف مقطوع - 00:24:07

طيب الصورة الخامسة العروض محذوفة مخبونة والظرب محذوف مخبون. الصورة السادسة العروظ محذوفة مخبونة والظرب محذوف مقطوع مقطوع اي مبتور وبهذا اكونوا قد وصلتوا الى نهاية هذا الدرس الذي لخصت لكم فيه هذه القاعدة التي نتجت عن جهد عظيم بذله الخليل وطلابه رحمهم الله - 00:24:35

وتعالى والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:25:13